قائد الثورة الاسلامية: الحرب الراهنة في عالم اليوم هي "حرب الارادات"

طهران-كيهان العربي:-اعتبر قائد الثورة الاسلامية آية اللّه السيد علي الخامنئي الحرب الراهنة في عالم اليوم بانها «حرب الارادات».

وخلال استقباله اعضاء البعثة الرياضية الايرانية من الرجال والسيدات الحائزين على ميداليات في دورة الالعاب الباراسيوية التي جرت في العاصمة الاندونيسية جاكرتا اخيرا، اشاد سماحته بالمفاخر التي حققوها واعتبرها مؤشرا للعزم الراسخ وتفعيل الطاقات الخفية وقال، ان عملكم القيم يتمثل بانكم اثبتم بانه في حال تفعيل الطاقات المغفول عنها في وجود الانسان او البلاد فان الارضية ستتوفر الارضية بالتاكيد لتحقيق التقدم ونجاحات كبرى.

واكد قائد الثورة الاسلامية بان البعثة الرياضية الايرانية لدورة الالعاب الباراسيوية قد رفعت هامة الشعب الايراني واضاف، ان «الرياضة البطولية» تعتبر قيمة مضافة لاي دولة بحيث ان بعض الدول، ورغم وجود شعار عدم تسييس الرياضة، تجعل القضايا السياسية في اطار الاجواء المتعلقة بالرياضة البطولية.

واضاف، ان اعتلاء منصات التتويج في الرياضة البطولية من قبل معاقي الحرب او المعاقين، مؤشر لعمل قيم وعزم راسخ مضاعف.

وثمّن آية اللّه الخامنئي مبادرة الحائزين على الميداليات في دورة الالعاب الباراسيوية بشكر هذه النعمة الالهية واضاف، ان المشكلة الرئيسية للافراد الطغاة هي الغفلة عن الباري تعالى لذا فان مبادرة ابطال البعثة الرياضية الايرانية بعد الحصول على الميداليات لشكر الباري تعالى برفع اليدين الى السماء او السجود، تعد عملا قيما يوفر الارضية بالتاكيد لنجاحات اكبر.

ووصف الثقة بالنفس لدى الرياضيين معاقي الحرب والمعاقين خاصة السيدات الرياضيات في الدفاع عن القيم الدينية والوطنية خطوة بارزة جدا وجديرة بالاشادة واضاف، ان رفع راية البعثة الرياضية الايرانية من قبل سيدة ترتدي الحجاب العباءة او اقامة صلاة الجماعة او المشاركة في صلاة الجمعة، تعني الوقوف امام هجمة التحلل الخلقي المتزايد في عالم اليوم وعدم التراجع امام هذه الهجمة.

واضاف قائد الثورة، انه وفي مثل هذه الظروف التي لا قدرة فيها للبعض في الساحات العالمية على المقاومة ويتراجعون امام هجوم توقعات جبهة الكفر والاستكبار اللامتناهية، وقفتم انتم مدافعين بـ «اقتدار ثقافي» عن الحجاب والعفاف والرداء الوطني والديني لذا فانني ومن هذا المنطلق اوجه للبعثة الرياضية للجمهورية الاسلامية الشكر والتقدير من صميم القلب.

واعتبر سماحته الحرب الراهنة في عالم اليوم بانها «حرب الارادات» واضاف، لقد اثبتم بعملكم القيم بانكم تحظون باقتدار واستقلال ثقافي وارادة قوية.

واكد قائد الثورة بان احدى النقاط المستقاة في اعتلاء الرياضيين والرياضيات المعاقين والمعاقات منصات التتويج هو استخدام الطاقات الخفية في وجود الانسان وقال، ان احدى المشاكل الكبرى في البلاد في الظروف الراهنة هي عدم الاستفادة من الطاقات الوطنية الوفيرة كالطاقات الجغرافية والثقافية والبشرية والمصادر الجوفية والتجارية والزيارات الدولية.

وصرح سماحته بانه لو تمت الاستفادة بصورة صحيحة من هذه الطاقات فمن المؤكد ان الكثير من المشاكل الراهنة في اقتصاد البلاد ستحل.

واضاف، انه علينا جميعا اخذ الدرس من تتويج معاقي الحرب والمعاقين بالبطولة وان نستفيد من طاقاتنا الكامنة كي نحقق التقدم والسعادة الدنيوية والاخروية.

واعتبر سماحته حصول احد المعاقين على ٦ ميداليات في السباحة امرا ملهما ونموذجا بارزا لتفعيل الطاقات الذاتية.

واعتبر قائد الثورة الرياضة البطولية بانها كالقمة والملهم لترويج الرياضة في اوساط الشعب وقال، ان الحافز الذي يولده الرياضيون معاقو الحرب والمعاقون في اوساط المجتمع يبلغ ضعف ما يولده سائر الابطال الرياضيين.

واشار آية اللّه الخامنئي الى كلام ومطالب الابطال الرياضيين ، داعيا وزير الرياضة والشباب لمتابعة هذه المطالب بجدية في الحكومة والعمل على تحقيقها.

«المقاومة الاسلامية» العراقية: سنقف..تتمة

من جانب اخر قال القيادي في الحشد الشعبي جبار المعموري، امس الاربعاء، إن الرئيس الاميركي دونالد ترامب يحاول استنزاف الاجهزة الامنية بجميع صنوفها ومن ضمنها قوات الحشد على الحدود العراقية – السورية، فيما بين ان سياسته ستحرق الشرق الاوسط.

وذكر المعموري في حديث صحفي، إن «امريكا هي من انقذت داعش في سوريا ومنعت من اقتحام اخر معاقلها من قبل القوات السورية وهي من تقف وراء بروز دورها مؤخرا واستيلائها على مناطق قريبة من الحدود العراقية».

واضاف أن «داعش صنيعة اميركا وهذه حقيقة يعرفها العالم اجمع وادعائها بمحاربة الارهاب كذبة كبيرة»، لافتا الى أن «عودة داعش الى المشهد واقترابها من الحدود العراقية يمثل محاولة لاستنزاف القوات الامنية العراقية ومنها الحشد الشعبي من خلال اسلوب الارض الملتهبة».

واشار المعموري الى أن «سياسة ترامب ستحرق الشرق الاوسط»، مؤكداً أن «اميركا يقودها شخص لايفهم سوى لغة المال وهو مجرد من اي احساس بالمسؤولية وتخبطاته ستقود المنطقة الى المجهول». ولفت الى ان «ضرورة ان تعي دول العالم خطورة ترامب على السلم الدولي»

بدوره كشف مصدر سياسي مطلع، عن محاولة رئيس مجلس الوزراء، عادل عبد المهدي باكمال كابينته الوزارية بالأغلبية ألنيابية وتقديمها للبرلمان الاسبوع المقبل.

واوضح المصدر ان عبد المهدي بصدد اجراء لقاءات مُكثّفة مع قادة الكتل السياسية لإكمال كابينته الحكومية بالوزارات الثمان الشاغرة ، لافتا انه «يعتزم تقديمها للبرلمان يوم الثلاثاء من الاسبوع المقبل».مشيرا الى ان عبدالمهدي ارسل رسائل إلى الكتل السياسية تتضمّن رفضه (تقسيط) الوزارات الثماني المتبقية من ناحية التصويت عليها في البرلمان، كما ابلغهم بنيّته حسم الحقائب المتبقية بالأغلبية النيابية.

الجهاد الاسلامي: استقالة ليبرمان..تتمة

وأضاف «الطيبي» في تصريحات خاصة لـ» اليوم السابع» عقب الاستقالة أنه يتوقع انهيار الائتلاف الحكومي بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي سيشغل منصب وزير الدفاع مؤقتاً.

وعلل «الطيبي» سبب انهيار الائتلاف الحكومي بأن الاستقالة تعصف بالائتلاف وتزيد من الخلافات الداخلية بين أقطاب الحكومة إما بسبب فشل العدوان على غزة أو بسبب التنافس على حقيبة الأمن بدلا من «ليبرمان».

وأكد على أن «غزة» عصية على الكسر ومن انكسر أولا هو ليبرمان، مضيفاً أن الصراع في إسرائيل سيحتدم بسبب فشل العدوان على غزة وصمود المقاومة، مشدداً على أن مصر تستحق الشكر لدورها في وقف إطلاق النار وحقن الدماء فى القطاع .

الرئيس روحاني: ليس بامكان..تتمة

وتابع الرئيس روحاني، لقد وجهنا مؤشرا واضحا وحازما الى اميركا باننا نبيع نفطنا ونصون علاقاتنا المالية مع العالم ومن الممكن ان يترافق ذلك مع شيء من الصعوبة والتعقيد الا ان وزارة النفط والبنك المركزي ووزارة الاقتصاد ومنظمة التخطيط والميزانية وسائر الوزراء والمسؤولين يقفون بحزم امام اميركا.

واعرب عن ثقته بان الاميركيين سيُهزمون في هذا الطريق الخاطئ الذي انتهجوه واضاف، ان كان يهمهم امن المنطقة كما يزعمون فليس هذا هو طريق الصواب وان كانوا يحترمون شعب وتاريخ ايران كما يدعون فليس هذا هو الطريق الصحيح ايضا. لقد اختاروا الطريق الخاطئ وسيهدرون سمعتهم في العالم اكثر فاكثر.

كما اعتبر الطريق الذي انتهجته اميركا في المنطقة طريقاً خاطئاً واضاف، ان كانت اميركا تتصور بانها يمكنا القضاء على الشعب الفلسطيني وانهاء قضية اللاجئين الفلسطينيين الى الابد او انها قادرة على فرض الاستسلام على اهالي غزة عبر دعم الكيان الصهيوني، فهي مخطئة تماما، لان الطريق الصحيح هو احترام حقوق الشعب الفلسطيني.

واكد بان صفقة القرن لانهاء القضية الفلسطينية لن تفلح وقال، انه ليس بامكان الاميركيين والصهاينة قمع الشعوب الكبرى في المنطقة وحن ندعم الشعوب المظلومة ومنها الشعب الفلسطيني كما في السابق.

وقال الرئيس روحاني، انه علينا اليوم الوقوف بقوة امام المؤامرة الاميركية وان الصمود يكمن في ان نستفيد جيدا من جميع طاقاتنا الداخلية في المجالات الانسانية والجغرافية والمادية وبامكان ايران ان تكون طريق الترانزيت للكثير من الدول نظرا لموقعها الحساس جدا.

تيار الوفاء وحركة «حق»..تتمة

لافتا الى حل الجمعيات والتنظيمات السياسية البحرينية المعارضة وسحب جنسية اكبر مرجع ديني في البحرين الشيخ عيسى قاسم.

واشار الى ان البحرين تعيش حاليا مرحلة تاريخية واصفا الانتخابات التي من المقرر ان يقوم نظام آل خليفة باجراءها بالشكلية وصرح قائلا : النظام البحريني يواصل مخططه في تغيير هوية الشعب البحريني عبر تجنيس مواطني سائر الدول و اسقاط جنسية مواطني الشيعة والسنة في هذا البلد.

وشبه خنجر الاجرءات القمعية والعنصرية لنظام آل خليفة باجراءات الكيان الصهيوني وقال: ان تصرفات واجراءات نظام آل خليفة متشابهة مع سياسات النظام الصهيوني المحتل والغاصب للاراضي الفلسطينية.

واكد المتحدث باسم حركة الحق ان آل خليفة ليسوا من سكان البحرين الأصليين بل دخلوا البحرين منذ اكثر من ٢٣٠ عاما الماضية كمحتلين والشعب البحريني الاصيل قام بمواجهتهم ومقارعتهم وتتواصل هذه المقاومة الوطنية لكافة ابناء الشيعة والسنة منذ دخولهم الى البحرين.

ودعت الحركتان في بيان مشترك الى اعتبار أي وجود اسرائيلي داخل البحرين وكل من يحمل جنسية الاحتلال هدفا مشروعا للمقاومة.

وطالب البيان القواعد الأجنبية بمغادرة البلاد باعتبارها غير شرعية، وشدد على فشل العملية السياسية في البحرين، وأنّ الموجود هو حكم مرتهن للأجنبي، وعدم الاعتراف بالمرجعيات السياسية المزورة القائمة في البلاد.

وأكد البيان مواصلة العمل لتغيير النظام السياسي الدكتاتوري والوصول الى نظام حكم سياسي جمهوري يعبّر عن الارادة الشعبية.

ودعا البيان إلى تعزيز ثورة ١٤ فبراير من خلال الإطاحة بالتجربة النيابية الحالية.

إطلاق صاروخ زلزال ٢ على..تتمة

وأضاف المصدر أن وحدة القناصة أعطبت معدل رشاش عيار ١٢.٧ تابع للمرتزقة شرق حيس بالساحل الغربي، فيما قتل ٧ من المرتزقة وجرح آخرون بانفجار عبوة ناسفة بهم في جبهة قانية.

كما تمكنت القوات اليمنية من كسر زحف لمرتزقة العدوان قبالة منفذ علب في عسير واوقعت قتلى وجرحى في صفوفهم.

واكد مصدر عسكري مقتل وجرح العشرات من المرتزقة أثناء محاولتهم الفاشلة للتقدم باتجاه مواقع الجيش واللجان الشعبية قبالة منفذ علب، مشيرا إلى أن المرتزقة فشلوا عشرات المرات خلال الأيام القليلة الماضية من التقدم في نفس المنطقة.

هذا وقتل واصيب عدد من القوات السعودية وقبائل محافظة المهرة في جنوب شرقي اليمن خلال مواجهات بين الجانبين.

وقالت مصادر محلية إن اشتباكات عنيفة دارت بين قوة سعودية ومسلحين من أبناء القبائل في منطقة حصوين جنوب شرقي اليمن، ما أسفر عن اصابة أكثر من سبعة جنود سعوديين ومقتل أحد رجال القبائل.

ويطالب أبناء المهرة بخروج القوات السعودية المنتشرة في المحافظة منذ عدة أشهر، حيث تشهد المحافظة اعتصامات وتظاهرات مستمرة تطالب بخروج هذه القوات.

من جهته اعتبر الاعلامي اليمني عبدالرحمان راجح، السعودية دولة بلا أخلاق تتبع سياسة داعش لتحقيق نصر في اليمن.

وقال راجح في حديث لبرنامج «صباح جديد» على قناة العالم: ان السعودية ارتكبت ما يقارب ٤٠ مجزرة فقط في مناطق يقطنها النازحون، من أجل احداث صدمة بينهم، وهي ذات السياسة التي تتبعها داعش لفرض سيطرتها على المدن».

وأشار الى انتشار صور وفيديوهات في مواقع التواصل الاجتماعية العالمية، نقلت مأساة اليمنيين، منها صورة للشهيدة أمل والتي راحت ضحية المجاعة وفيديو يؤكد لجوء بعض اليمنيين الى أكل أوراق الأشجار، مبيناً ان هذه الصور لم توقض ضمير الدول، لانهم ارباب مصالح، ولاتريد إغضاب السعودية.

وأكد راجح ان اليمن محاصر بهجمات السعودية من جهة وبالمجاعة والامراض ونقص العلاج من جهة اخرى؛ فمن لم يمت بالصواريخ يمت جوعاً وعطشاً ومرضا.

وبيّن ان السعودية دمرت ٨٥ بالمئة من القطاع الصحي في اليمن وهذا ما أقرته الامم المتحدة.

وأكد ان عدد الغارات التي شنتها السعودية على اليمن بحسب ما اعلنتها وسائل اعلامها، أكثر من مجمل الغارات إبان الحرب العالمية الاولى والثانية.

وأشار الى انه لايوجد بيت في اليمن، لم يقدم شهيداً وأصبحت جميع العوائل اليمنية مفجعة بسبب العدوان على اليمن.

وانتقد الاعلامي اليمني، عبدالرحمان راجح، تركيز الاعلام العالمي على مقتل خاشقجي وهو قتيل جريمة سعودية واحدة وغض الطرف عن عشرات الالاف من القتلى اليمنيين الذين فاضت أرواحهم نتيجة جرائم مستمرة ترتكبها السعودية.

عراقجي يحذر من إنهيار..تتمة

النووي كما انها باتت تحرض اوترغم الآخرين على إنتهاك هذا القرار مؤكدا ان إنهيار الإتفاق النووي بمثابة فشل مبدأ الدبلوماسية وتغلب نهج الغطرسة مما سيزيد من التعقيدات السياسية في منطقة الشرق الأوسط.

وشرح عراقجي سياسات ايران الإقليمية قائلا 'على النقيض من بعض دول المنطقة التي تسببت دوما في نشوب مختلف المشاكل والأزمات في المنطقة، فان سياسة ايران قائمة على الحفاظ على الاستقرار وتعزيز الامن فيها'.

من جانبه، أكد 'أندريه هاسبل'، ان هولندا بوصفها واحدة من أعضاء الإتحاد الأوروبي وعضو غير دائم في مجلس الأمن، تدعم الإتفاق النووي وتحرص على تطبيق آلية للتبادل المصرفي من اجل إنتفاع إيران من المزايا التي ينص عليها الإتفاق النووي.

العميد حاجي زادة: ضربتنا الصاروخية..تتمة

وفي كلمة له خلال مراسم احتفاء بشهداء محافظة قزوين، قال العميد حاجي زادة امس الاربعاء: ان مبعوثين صهيونيا وسعوديا كانا متواجدين في غرفة الاجتماعات، وقال: ان هذه العمليات تبين ذروة قوة ايران.

وأضاف: أن تقوم طائرة مسيرة تحمل اسلحة عالية الدقة، بالتحليق فوق منطقة للارهابيين وتستهدفهم من مسافة كيلومترين، انما هو عمل بسيط، ففي انجاز أكبر، تمكنا من استهداف غرفة اجتماعاتهم من مسافة ٣٠٠ و٥٠٠ و٧٠٠ كيلومتر.

وكانت القوة الجوفضائية التابعة للحرس الثوري قد شنت فجر يوم الاثنين ٠١ أكتوبر ٢٠١٨ هجوما بست صواريخ باليستية و ٧ طائرات درون، دكت فيه مقرات قادة جريمة مدينة «اهواز» الارهابية شرقي الفرات بسوريا.

وكانت العمليات قد شملت مرحلتين؛ ففي المرحلة الاولى شنت القوة الجوفضائية للحرس الثوري هجوما بـ ٦ صواريخ باليستية «ارض- ارض» من طراز «ذوالفقار» «قيام» على مقرات الارهابيين.

وفي المرحلة الثانية شنت طائرات الدرون التابعة للقوة الجوفضائية للحرس الثوري هجوما قصفت فيه الاهداف المطلوبة في منطقة البوكمال السورية شرق الفرات، ووفقا للتقارير الواردة يبدو ان احداها كانت من طراز «صاعقة».

الإعلام الصهيوني: استقالة..تتمة

وأفاد إعلام العدو أن الوزير السابق في حكومة نتنياهو «جدعون ساعر» قال: «لقد توصلنا إلى وقف لإطلاق النار من موقع الضعف، وبالطبع نتنياهو يتحمل المسؤولية».

في سياق متصل أفادت صحيفة «يديعوت أحرنوت» العبرية أن حماس ستحصل على صورة انتصار يفوق الخيال لو استقال «وزير الحرب» أفيغدور ليبرمان.

في ذكرى إستشهاده المؤلم..

الامام العسكري والمسؤولية الكبيرة في فترة إمامته القصيرة

***جميل ظاهري**

ست سنوات هي فترة إمامة الامام أبا محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام (٢٥٤-٢٦٠هـ . ق)، ليقوم خلالها بالمسؤولية السماوية الكبيرة في التصدي للطغاة والفراعنة وأئمة الزيف والتزوير والانحراف الذين يعبثون بعقائد الناس، الى جانب الشق الأهم من تلك المسؤولية ألا العمل على إعداد الأمة الاسلامية لعصر الغيبة والظهور ذلك العصر الذي بشرت به جميع الأديان السماوية وتحدث عنه جميع أنبياء ورسل رب العالمين خاصة أولي العزم منهم عليهم السلام أجمعين.

أكد الدين الاسلامي الحنيف على وجوب أن تكون قيادة الأمة وسيرتها السياسية والعقائدية من مهام الأئمة المعصومين عليهم السلام أولئك الذين بشر بهم خاتم الرسل محمد بن عبد اللّه الصادق الأمين صلى اللّه عليه وآله وسلم بقوله " يكون من بعدي أثنا عشر أميراً، كلهم من قريش" - رواه صحيح البخاري: في الجزء الرابع في كتاب الأحكام في باب جعله قبل باب إخراج الخصوم، وأهل الريب من البيوت بعد المعرفة (صفحة ١٧٥ طبعة مصر سنة ١٣٥٥ هجري)، وصحيح الترمذي: (صفحة ٤٥ الجزء الثاني طبعة دهلى سنة ١٣٤٢ هجري) في باب ما جاء في الخلفاء، وصحيح مسلم: في كتاب الإمارة في باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش (صفحة ١٩١ الجزء ٢ ق ١ طبعة مصر سنة ١٣٤٨ هجري)، مسند أحمد: (طبعة مصر المطبعة الميمنية سنة ١٣١٣ هجري جزء ٥ ص ١٠٦)، والمستدرك على الصحيحين: (طبعة حيدر آباد الدكن سنة ١٣٣٤ هجري) في كتاب معرفة الصحابة (صفحة ٦١٨ الجزء ٣).

من هذا المنطلق نجد أن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) من الامام علي بن أبي طالب أمير المؤمنين (عليه السلام) وحتى الامام الحسن العسكري (عليه السلام) حملوا لواء المعارَضة للسلطات الطاغية والفرعونية الحاكمة، ونادوا بالعمل في كتاب اللّه عزوجل وسُنّة النبي (صلى اللّه عليه وآله) .

كما انهم عليهم السلام اتّخذوا أساليب مختَلفة لمواجهة الانحرافات التي اجتاحت الأمة الاسلامية وسعوا كثيرا من أجل احياء القيم الحقيقية للاسلام المحمدي الاصيل وقدموا الغالي والنفيس وتحملوا أشق المعاناة كالملاحقة، والسجون، والقتل، والتنكيل والأسر وغيرها من أجل ذلك . فكان الامام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام هو الامام الحادي عشر من هذه السلسلة الذهبية الربانية الذي أنتخبوا لهداية الأمة، حيث تحمل ما تحمل رغم صغر سنه (٢٣٢ - ٢٦٠ هـ . ق) أي ٢٨ عاماً، حيث عايش خلالها ثلاثة من الخلفاء العباسيين هم: المعتز العباسي ٢٥٢ـ ٢٥٥هـ والمهتد ٢٥٥- ٢٥٦ ق والمعتمد العباسي ٢٥٦- ٢٧٩هـ - الطبري، محمد بن جرير، دلائل الامامة، ج١، ص٢٢٣، وعانى ما عانى منهم من الويلات والسجن والمضايقات حيث تردد إلى سجونهم عدّة مرات وخضع للرقابة المشدّدة وأخيراً محاولة البطش به بعيداً عن أعين الناس والتي باءت بالفشل.

رغم قلة سنوات عمره وإمامته لكن الامام أبا محمد الحسن (ع) أستغل ضعف السلطة العباسية وسيطرة الأتراك على مقاليد الحكم وأستطاع من إجهاض كل هذه المحاولات التزييفية والتحريفية للسلطة وذوي النفوس الضعيفة والمنافقين ليسير بالمسلمين نحو الطريق الصحيح، مما أكسبه احتراماً خاصاً حتى لدى أتباع السلطة بحيث كانوا يتحولون من خلال قربهم له إلى أناس ثقات وموالين وحرصاء على سلامته. كما وأنه (ع) تمكن من تفويت الفرصة على الحكم العباسي ومخططهم المشؤوم القاضي بدمج أئمة أهل البيت وصهرهم في بوتقة الجهاز الديكتاتوري المنحرف الظالم الحاكم وإخضاعهم للمراقبة الدائمة والإقامة الجبرية لعزلهم عن قواعدهم ومواليهم.

المضايقات التي كان يعانيها الامام العسكري (ع) خلال فترة أمامته ومن قبلها عندما كان يعيش مع والده الامام الهادي (عليه السلام) تحت الرقابة العباسية المشددة في سامراء، دفعته (ع) أدت لإختياره نواباً للإتصال بشيعته، وكان عثمان بن سعيد أحد نوابه الذي تولى النيابة في حياته وبعد وفاته، وبقي فيها حتى عصر الغيبة الصغرى، فأصبح كأول وكيل ونائب خاص للامام المهدي (ع). كما استغل هذه السياسة لإيهام السلطة بعدم الخروج على سياستها. ليدفع عن أصحابه الضغط والملاحقات التي كانوا يتعرضون لها من قبل الدولة العباسية، دون أن يعطي السلطة غطاءاً يكرّس شرعيتها ويبرّر سياستها المزيفة الماكرة، كما ظهر من خلال موقفه (ع) من ثورة الزنج التي إندلعت بسبب ظلم السلطة العباسية وإنغماسها في حياة الترف. فكان موقف الامام العسكري (ع) الرفض لكنه آثر السكوت وعدم إدانة تصرفات الثورة لكي لا تعتبر الإدانة تأييداً ضمنياً للسلطة الفرعونية الجائرة.

أستغل الامام أبا محمد الحسن (ع) إنشغال السلطة بإخماد ثورة ليمارس دوره الرسالي التوجيهي والإرشادي مشجعاً أصحابه على إصدار الكتب والرسائل بالموضوعات الدينية الحيوية، وكان يطلّع عليها وينقحها. كما تصدى للرد على كتب المشككين وإبطالها. ويُروى أنه اتصل بالفيلسوف "الكندي" الذي شرع بكتابة كتاب حول متناقضات القرآن. فأقنعه بخطئه. مما جعل الكندي يحرق الكتاب ويتوب. كما وترك الامام العسكري (ع) مجموعة من الأحاديث في مجال التفسير والأخلاق والقضايا العقائدية إضافة الى الأدعية.

فانفرد عليه السلام دون غيره من الأئمة الهداة من أهل البيت عليهم السلام أجمعين في حمله لعبء قيادة المسلمين واعداد الأمة لعصر الغيبة وامامة الامام المهدي الموعود عجل اللّه تعالى فرجه الشريف في وقت قصير جداً وظروف بالغة الخطورة والقمع الدموي الذي ينتهجه الحكام الطغاة آنذاك.

إختيار الامام العسكري (ع) نواباً للإتصال بشيعته شكل صدمة نفسية وإيمانية للمسلمين المؤمنين الذين كانوا قد إعتادوا على الارتباط المباشر بالامام ولو في سجن بني العباس أو عبر نوابه حيث كانوا يشعرون بحضوره وتواجده بين ظهرانيهم ويحسّون بتفاعله معهم، والآن يُراد لهم أن يبقى هذا الايمان بالامام المنتظر (ع) حيّاً وفاعلاً وقويّاً بينما لا يجدون الإمام في متناول أيديهم وقريباً منهم بحيث يستطيعون الارتباط به متى شاؤوا.

عانى الامام الحسن بن علي العسكري (ع) الذي نعيش اليوم الثامن من ربيع الاول ذكرى استشهاده الاليمة والمفجعة، ذات المعاناة التي عاشها آباؤه الميامين بغية إرشاد الامة ومكافحة الظلم والانحراف والعمل على ابقاء الرسالة المحمدية قائمة ما بقي الدهر. ليستشهد في الثامن من ربيع الأول سنة ٢٦٠ للهجرة وبعد خمس سنوات وثمانية أشهر وخمسة أيام من امامته المباركة، لتفقد الأمة القائد والموجه والمصلح الذي كان يحنو على ضعفائهم وأيتامهم وفقرائهم وارتفعت الصيحة من دار الامام (ع) وعلت أصوات العلويات والعلويين بالنحيب والبكاء.